سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وعلي الراشد والشيخ فيصل السعود والشيخ مشعل الأحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد وسمو الشيخ جابر المبارك

سمو ولي العهد ود. نايف الحجرف مع أساتذة كلية العلوم الاجتماعية

أكد لهم خلال الحفل السنوي الموحد لخريجي جامعة الكويت للدفعة الـ 42 أن حق الكويت أن يعطوها من أنفسهم كما أعطتهم

ولي العهد: توفير فرص العمل للشباب وتفعيل مشاركتهم في بناء الوطن

استقبال بالورود لسمو ولي العهد

سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ملقيا كلمته

خريجون

شمل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد برعايته وحضوره حفل التخرج السنوي الموحد لخريجي جامعة الكويت، للدفعة الـ 42، للعام الجامعي 2011/2012، والذي أقيم مساء أمس على الستاد الرياضي بالحرم الجامعي بالشويخ.

وقد وصل موكب سموه، مكان الحفل الساعة 6:35 حيث استقبل سموه من قبل اللجنة العليا للاستقبال برئاسة وزير التربية ووزير التعليم العالي الرئيس الأعلى للجامعة د.نايف الحجرف، ومدير جامعة الكويت د.عبداللطيف البدر، وأمين عام الجامعة د.نبيل اللوغاني، ونواب المدير، والأمناء المساعدين.

وشهد الحفل رئيس مجلس الأمة علي الراشد، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، وكبار الشيوخ، والوزراء، وجمع غفير من أهالي الخريجين والمواطنين.

بدأ الحفل بالسلام الوطني وتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم ألقى سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد كلمة قال فيها: «يسعدنا أن نحتفي اليوم بتكريم الدفعة الـ 42 من أبنائنا وبناتنا خريجي الجامعة، فتلك الكوكبة من الشباب تمثل جيلا جديدا من الجامعيين ينضم إلى الأجيال التي سبقته، ليزيد الصرح العلمي شموخا وازدهارا، ويثري كويتنا الغالية بطاقات شبابية خلاقة، تنبض بدماء جديدة مليئة بالحماس والحيوية».

وتابع سموه قائلا: «لا ريب أنكم تدركون أن وطنكم لم يدخر وسعا من أجل رعايتكم حتى تخرجتم من الجامعة، تغمر السعادة والفخر نفوسكم التي تفيض بآمالكم الكبار، في مستقبل زاهر بمشيئة الله، والآن حان وقت العطاء والجد والاجتهاد، لتنهضوا بدوركم المنشود في حياتكم العملية، فحق الكويت عليكم أن تجعلوها نصب أعينكم، وان تضعوها في قلوبكم، وأن تعطوا لها من أنفسكم كما أعطتكم، وأن يكون الإخلاص والتفاني في سبيلها هو شعاركم».

وأضاف سموه قائلا: «افتحوا عقولكم لثمار التقنية والعلوم الحديثة على اختلاف مصادرها، ولكن حصنوا أنفسكم ومجتمعكم ضد أساليب الحياة التي تتنافى مع مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف وتتعارض مع أخلاقنا وتقاليدنا الأصيلة التي ورثناها عن الآباء والأجداد، يجدر بنا في هذا الصدد ان نثمن الجهود الكبيرة التي تبذل من أجل توجيه الرعاية الشاملة للشباب، إلا أننا نأمل في إحاطتهم بالمزيج من هذه الرعاية مع تعزيز روح الإبداع لديهم وتحفيزهم على ممارسة الحرية المسؤولة في حدود الالتزام بالقانون، فتلك مسؤولية كبرى، بل هي من أسمى الواجبات الوطنية، وفي هذا السياق، فإنه يتعين بذل المزيد من الجهود من أجل توفير فرص العمل وأسباب الحياة الكريمة للشباب، مع تفعيل مشاركتهم الإيجابية في بناء الوطن، فهم الطاقة المحركة لتنمية المجتمع وارتقائه، وأساس أمنه واستقراره».

سعادة

خريجتان وفرحة التخرج

الحجرف للخريجين: واصلوا مثابرتكم ولا تنساقوا وراء ما يتعارض مع مصلحة الكويت ومصلحتكم

البدر: الجامعة تدرس إنشاء واحتين للأبحاث تشجيعاً للبحوث التطبيقية وإيجاد قاعدة للتعاون مع الشركات المحلية والعالمية

وأضاف سموه قائلا: «لا يفوتني في هذا المقام أن أوجه الثناء والتقدير إلى الأخ الكريم د.نايف الحجرف وزير التربية ووزير التعليم العالي، والأخ الكريم مدير الجامعة والإخوة والأخوات الأساتذة الأفاضل، لما بذلوه جميعا من جهد دؤوب، حتى بلغ الخريجون هذا المستوى العلمي الرفيع، كما لا يفوتني أن أوجه أطيب التهاني مصحوبة بالتقدير والاحترام إلى الإخوة والأخوات الكرام أولياء أمور الخريجين، لما بذلوه من رعاية كريمة لأبنائهم طوال سنوات الدراسة، والله لا يضيع أجر من أحسن عملا».

واختتم سموه قائلا: «أسال الله عز وجل، وأنتم على أبواب مستقبل حافل بالأمل، أن يجمع سبحانه وتعالى قلوبكم على صالح القول والعمل، وأن يسدد على طريق الخير خطاكم، كما نتوجه إليه جل وعلا أن يبارك وحدتنا ويحفظ وطننا، ويعيننا جميعا بمشاركة جهودكم الفعالة، على تحقيق آمال وطموحات شعبنا الوفي، في ظل صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد، أمير البلاد المفدى، قائد مسيرتنا وراعي نهضتنا، حفظه الله ورعاه، وأبقاه ذخرا للبلاد».

دلالات قيمة

بدوره قال د.نايف الحجرف: «إن جامعة الكويت التي تتطلع كل عام لهذا الشرف الذي تشملون به سموكم حفل تكريم خريجيها وخريجاتها برعايتكم السامية وحضوركم الكريم لتدرك تمام الإدراك أن لقاءات القيادة السياسية في أعلى مستوياتها وتواصلها مع أبناء وطننا العزيز في مناسبات عديدة أمر جدير بالإشادة والاهتمام يحمل في طياته دلالات قيمة، فإذا كانت هذه اللقاءات تتم في محاضن العلم والمؤسسات العلمية والأكاديمية والبحثية وبين أبناء الوطن من المتعلمين وأولياء أمورهم والمعلمين والأساتذة والأكاديميين، فإن لذلك قيمة عظيمة والأعظم والأروع أن تكون هذه اللقاءات نهجا أصيلا ثابتا تحرص عليه قيادات الكويت العزيزة في رعايتها وإحاطتها لكل مجالات العمل الوطني بالاهتمام الحقيقي، وفي سعيها إلى أن تتآزر طاقات العمل الوطني المخلصة وحكمة القيادة وهي تحث الخطى نحو آفاق التقدم والارتقاء والسبق والتميز، ولا شك أن هذا كله يفرض على أبناء هذا الوطن خاصة الشباب، الذين يحظون من قيادته بهذه الرعاية والذين يحوطهم وطنهم بهذا الاهتمام، وأن يدركوا من ذلك أن الله قد أفاء عليهم بكثير من نعمه ظاهرة وباطنة، وأنه قد هيأ لهم الخير كل الخير، وأنه قد عصمهم من شرور الفتن والضلالات التي تفتك بالشعوب والأمم، وعليهم أن يعوا جيدا قيمة هذه النعم، وأن يتنبهوا إلى ما يحاك لهم ولوطنهم، وأن يتوجهوا إلى الله تعالى ضارعين مبتهلين أن يديم عليهم أن يعوا جيدا قيمة هذه النعم، وأن يحفظ وطنهم من كل مكروه وأن يبارك لهم فيما اختص به مجتمع الكويت من تماسك وتواصل وتواد وتراحم بين أبناء تجمع بينهم روح الأسرة الواحدة حكاما ومحكومين».

وتابع قائلا: «إن جامعة الكويت التي تحظى بشرف رعايتكم وحضوركم والتي تزهو بأوسمة التقدير والتكريم لأبنائكم الخريجين والخريجات في هذا المحفل السنوي الرائع لتذكر بكل العرفان لسموكم دعمكم المتواصل لمسيرة هذا الصرح الأكاديمي الكبير بكل كلياته ومؤسساته لاتخاذ جميع الإجراءات الكفيلة بتمكينه من التغلب على ما يواجهه من عقبات، لينهض بمسؤولياته الكبيرة في إعداد أبناء الوطن وتأهيلهم التأهيل الذي يمكنهم من الوفاء بواجباتهم في الإسهام الإيجابي الفاعل في منظومة العمل الوطني في قطاعات الدولة ومؤسساتها في مختلف التخصصات، ونحن مرتاحون لما نجده من دعم كريم لتحقيق طموحات وطننا العزيز في تعليم جامعي يضارع أفضل مستويات التعليم الجامعي في العالم المتقدم».

المشاركة الوطنية

وأضاف د.الحجرف قائلا: «اسمحوا لي أن أتقدم إلى أبنائي الخريجين والخريجات بصادق التهنئة بما أنجزوه بمثابرتهم وجدهم واجتهادهم في اجتياز هذه المرحلة المهمة التي تضعهم على أعتاب المشاركة الوطنية الحقيقية في تحقيق طموحات مجتمعهم وتطلعات وطنهم إلى المزيد من التقدم والتطور والارتقاء على جميع المستويات وفي مختلف المجالات، وأدعوهم إلى مواصلة مثابرتهم وحرصهم على أن يضعوا مصلحة الكويت دائما نصب أعينهم وألا ينساقوا وراء ما يتعارض مع مصلحتها ومصلحتهم، واسمحوا لي أن أشيد بما يقدمه هذا الصرح الأكاديمي الكبير لوطننا العزيز بفضل الجهود الصادقة والعطاء الكبير لجميع هيئاته الإدارية والأكاديمية والبحثية».

وفي ختام كلمته قال د.الحجرف: «وتقبلوا سموكم منا ومن أبنائكم الخريجين والخريجات وجميع أعضاء الأسرة الجامعية أسمى معاني الشكر والامتنان وأخلص الدعاء إلى الله تعالى أن يحفظ الكويت وأن يحفظ للكويت قائد مسيرتها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وأن يؤيده بعونه ورعايته، وأن يحفظ سموكم خير عون وسند، وأن يديم على أبناء وطننا العزيز ترابطهم وتعاضدهم، وان يبقي الكويت الغالية دار أمن وأمان وعز واستقرار».

عرس أكاديمي

من جانبه قال مدير جامعة الكويت د.عبداللطيف البدر: «يشرفني باسم زملائي أعضاء الهيئة الأكاديمية، وباسم أسرة الجامعة أن أرحب بسمو ولي العهد لتشريفه حفل تخريج دفعة جديدة من الطلبة، ومشاركته لنا هذا العرس الأكاديمي الذي تقيمه الجامعة لخريجيها، ولقائه بأبنائه الخريجين والخريجات، مبينا ان تقدم المجتمعات وليد تقدم العلم وتطوره، والجامعة بوصفها مصدرا للمعرفة، ومنبعا للطاقات البشرية المتخصصة، تؤدي دورها في التعليم، ورعاية البحوث، والجامعات لا تتطور إلا بمساهمة أعضاء هيئتها الأكاديمية في البحث والاكتشاف لتطوير المعلومة. وجامعة الكويت تعير ذلك كل اهتمامها مما وضعها في صدارة الجامعات العربية، حيث قامت الجامعة هذا العام بنشر بحوث كثيرة نشر منها ما يزيد على الأربعمائة بحث في مجلات عالمية معتمدة، وحصل عدد من أساتذتها على براءة الاختراع، ويعمل قطاع الأبحاث جاهدا مع الكليات لرفع ذلك».

وتابع قائلا: «الجامعة تدرس حاليا اقتراح إنشاء واحتين للأبحاث وذلك لتشجيع البحوث التطبيقية وإيجاد قاعدة للتعاون مع الشركات المحلية والعالمية مثل شركات النفط والأدوية لعمل البحوث والتطوير، والاختراع، يتدرب من خلالها الطلبة ويتعلمون للنهوض بالدراسات العليا. فالجامعات تتطور وتثبت مكانتها العلمية بتطوير الدراسات العليا بها، ويقاس مستواها العلمي بارتفاع نسبة عدد هذه الفئة من الطلبة المتميزين مقارنة بمجموع طلبتها، فالجامعات المصنفة في الصف الأول عالميا يفوق بها عدد طلبة الدراسات العليا طلبة الشهادة الجامعية الأولى».

وزاد د.البدر: «إن المجتمعات المتعلمة تتعطش للمزيد من العلم والحصول على الشهادات العالية. ولا يمكن إشباع ذلك باستمرار الابتعاث إلى الخارج عند تواجد جامعة بمستوى جامعة الكويت ونوعية أعضائها الأكاديمية. لذا تعمل الكليات جاهدة لتفعيل الدراسات العليا بها وطرح برامج لشهادتي الماجستير والدكتوراه في كل المجالات مما يعطي الجامعة نقلة نوعية تؤثر إيجابيا على مستوى الشهادة الأولية بها، خصوصا عندما يساعد طلبة الماجستير والدكتوراه أساتذتهم في التعليم الجامعي وتطويره، الجامعة تعمل ذلك إيمانا منها بدورها الأساسي في إعداد الكوادر الوطنية المؤهلة تأهيلا علميا عاليا، وتعمل على البحث والتطوير بما يسهم في خدمة المسيرة التنموية للوطن، وتخريج أجيال قادرة على تفهم التحديات المختلفة والتعامل معها، وقادرة على تفهم روح العصر واستيعاب مستجداته وتقنياته دون تعصب أو اندفاع، مؤكدا أن الجامعة بذلت جهودا حثيثة للارتقاء بمختلف برامجها الرئيسية، وربط مسارها بقضايا المجتمع وفقا لأولويات احتياجاته، واضعة نصب أعينها أن الإنسان هو أساس التنمية الوطنية، وهو هدفها وغايتها السامية».

وختم كلمته قائلا: «في هذه المناسبة الطيبة، يسعدني أن أتوجه إلى أبنائنا الخريجين والخريجات بأصدق التهاني وأفضل الأمنيات، راجيا أن يكونوا في حياتهم العملية أوفياء للوطن، وأمناء عليه، وأنتهز هذه الفرصة لأناشدكم يا أبنائنا الأعزاء مواصلة التعلم واكتساب المزيد من الخبرات المعرفية والمهنية التي لا حدود لها، حتى تكونوا قادرين، بحق، على أن تساهموا في مسيرة البناء والتنمية الشاملة، في شتى مجالات العمل والإنتاج، وتحققوا للوطن العزيز كل تقدم ورقي، وأكرر شكر أسرة الجامعة لكم، واعتزازها بتشريفكم، وأرفع باسمها إلى صاحب السمو الأمير المفدى خالص دعائنا برعايته وأن يسدد خطاه وخطاكم، لما فيه خير الكويت وأهلها، داعيا الله أن يديم لأهل الكويت المحبة والترابط لرفع شأن وطننا العزيز».

تحية عرفان وتقدير

بدوره، ألقى الخريج شرف الشرف كلمة الخريجين، والتي قال فيها: «يسعدني يا سمو ولي العهد اليوم في رحاب جامعتنا الحبيبة أن أنقل لكم تحية عرفان وتقدير على تشريفكم حفلنا هذا لتكريم أبنائكم خريجي جامعة الكويت للعام الجامعي 2011ـ2012 فالشكر والتقدير إلى سموكم الكريم وإلى رعايتكم الأبوية لشباب الكويت وحضوركم الكريم».

وتابع قائلا: «نقف اليوم في لحظة من لحظات عمرنا نستذكر فيها سنوات الحياة الجامعية وما بذلنا فيها من جد واجتهاد في طلب العلم والمعرفة برفقة أساتذتنا الأفاضل الذين غمرونا بفيض عنايتهم واهتمامهم بنا لنقف اليوم أمام سموكم الكريم وكلنا أمل في أن نرد جزاء من جميل وطننا الغالي الذي أعطانا بلا حدود ومنحنا ووفر لنا سبل العلم حتى نسهم في تنمية بلدنا الغالي ونشارك في نهضته ومسيرته المباركة في ظل قيادة صاحب السمو الأمير».

وزاد الشرف قائلا: وإننا اليوم يا سمو ولي العهد نجدد العهد لوطننا الغالي بأن نقدم كل ما نملك من العلم والمعرفة التي اكتسبناها في رحاب جامعتنا الحبيبة إلى وطننا العزيز وأن نترجم هذا الحب إلى عمل بناء وعزيمة قوية لبناء نهضة وطننا الغالي، إن حبنا للكويت سنترجمه إلى أفعال في حياتنا العلمية إن شاء الله حتى نسهم في نهضة الكويت ورقيها من أجل أن تكون بلادنا منارة للعلم والعلماء ومقصدا للباحثين عن المعرفة والنور. وأضاف: «من لا يشكر الناس لا يشكر الله» رسالة حب ووفاء نرسلها إلى أساتذتنا الأفاضل الذين كانوا نعم السند والمعين في حياتنا الدراسية وكانوا لنا مفاتيح العلم والمعرفة فلهم منا الشكر والثناء والعطر ولإدارة جامعتنا التي هيأت لنا كل الظروف والسبل لنجاح هذه المسيرة العلمية المباركة وجعل الله ذلك في ميزان حسناتهم.

● ثامر سليم

كوكبة من الخريجات

جانب من حفل التخرج